العدد ٦٨ السنة الاولى

الخميس
١٨ تشرين ثاني سنة ١٩٢٠
٧ ربيع اول سنة ١٣٣٩

ألف باء

جريدة سورية تبحث في السياسة والاخلاق

«كن في الحرص على تفقد عيوبك كعدوك» «حكمة عربية»

صاحب الجريدة : يوسف العيسى

شروط الاشتراك والاعلان وما يتبع ذلك ترى في الوجه الرابع

الادارة ومحل الطبع : مطبعة الاصلاح
العنوان : جريدة الف باء (دمشق)
صندوق البريد رقم ٢٤١

أمثلة في الشهامة

يلذ لي دائماً التنقيب بين الاخبار ... تضبة التي تنشرها صحف الغرب ... سطرين او ثلاثة بحروف صغيرة ... يد في بعض الاحيان حوادث تافهة ... حيث الاهميه مفيدة من حيث ... بزي والى القراء ماوجدت موخرا :

اولا . — اعتمدت الحكومة ... يطاليه على نقل رفات الامبراطور ... ري المتوفي في القرن الرابع عشر ... مدينة بيز الى احدى الكاتدرائيات ... سيذهب ملك ايطاليا لحضور هذا ... حتفال .

ثانياً . — قررت حكومة جمهورية ... ازيل نقل رفات امبراطور البرازيل ... سابق « دون بدرو » من اوربا الى ... يدها ودفنها في العاصمه .

هذان خبران لاتتعلق بهما فائدة ... لا يقدمان ويوخران شيئاً في مجرى ... وادث العالم في نظر القراء ولكنهم ... ن علموا :

اولا — ان الامبراطور هنري ... و احد ملوك النمسا الذين استعبدوا ... طاليا في القرون الوسطى واذلوها ، ... ن ايطاليا الآن بعد ان تخلصت من ... ر الغير واوجدت استقلالها نست ... ضيم الذي نالته من حكامها الاقدمين ... غرباء عنها ، واعتنت الآن بنقل ... فات احدهم الى احدى كنائسها ... كبرى

ثانياً — ان البرازيل كانت ... براطورية يحكمها « الدون بدرو » ... هقت نفوس البرازيليين من الحكم ... لكي وقاموا بثورة اسقطوا بها لامبراطورية ونادوا بالجمهورية فهرب الامبراطور (دون بدرو) ليلا على احدى البواخر الى اوربا وبعد هربه حظروا دخوله او دخول احد من عائلته الملكية الى البرازيل . ثم قامت الآن نفس هذه الجمهوريه وطلبت ارجاع رفاته الى بلادها ناسية حقدها الماضي وبغضها للملكية الممثلة بشخص هذا الامبراطور .

قلنا متى علم القراء هذه الحقائق ادركوا ولا شك الغاية التي نرمي اليها بذكرنا هذين الخبرين .

كان الاتراك حكامنا وجرى بيننا وبينهم مايجري بين الامم التي تتحرر وبين من كان يحكمها وكم لهذا الحادث امثال في التاريخ . فالولايات المتحدة كانت تحكمها انكلترا فتحررت ، وايطاليا كانت تحكمها النمسا فاستقلت ، وبلغاريا كانت تحكمها تركيا فصارت مملكه واتفقت معها في هذه الحرب الاخيرة . فهل كان مجرد ذكرى الماضي سبباً لبقاء عداوة موبدة بين الامة المتحررة والامة التي كانت تحكمها ؟ او هل كان تذكر الألم الذي تألمته ايطاليا من ملوك النمسا ، وجمهوريو البرازيل من الامبراطور دون بدرو ، مانعاً لهاتين الامتين عن القيام بواجبهما بازاء الاموات من اعدائهما .

فاذا فهم ذلك نعود لتذكير الامة السوريه بواجبها بازاء طياري الاتراك الثلاثة الذين تركتهم حكومتنا السابقة في ضيافة أدينا . فشروع تشييد قبورهم قد بلغ اكتتابه ١٧٥٠ غرشاً مصرياً وهو يحتاج الى لجنة تتطوع لهذا العمل . فهل من فاضل في هذه الامة يأخذ على عاتقه تشكيل اللجنة ؟ ومن تتعهد (بعد ان تشكل) بايجاد المبلغ الذي تحتاجه ايضاً لبناء تلك القبور بناء بسيطاً .

جمعية نور الفيحاء

ماسبق لهذه الجريدة الخوض في موضوع هذه الجمعية النسائيه لفقدان الاسباب الداعية لهذا البحث اما الآن وقد ارسلت الينا الجمعية كراسة حاوية باكورة اعمالها صار من واجبنا ان نذكر شيئاً عن الكراسة وعن الجمعية نفسها .

تطوعت عصابة فضل ونبل من عقيلات دمشق واوانسها للقيام بنهضة نسائية عامه على اثر الانقلاب الاخير . ففكرن ان خير ماتحسنه ايدي الحسان هو عمل الاحسان ، فشكلن جمعية خيريه دعونها « نور الفيحاء » وفكرن ايضاً ان نهضة الغد لاترجى الا من فتاة الغد ، فاسسن مدرسة للفتيات . وفكرن ايضاً ان داعي الوطنية يقضي على كل موسسة وطنيه ان تكافي شهداء الوطنيه ، فاطلقن على مدرستهن لقب « مدرسة بنات الشهداء »

وهكذا نبتت الجمعيه وبسقت المدرسة ونال الشهداء بشخص بناتهن قسطاً من الدين الذي لهم على الوطن .

ان المخدرات اللواتي قمن بهذا العمل الوطني المجيد كثيرات . ولكن هناك « وراء الحجاب » ارادة حديديه ، وعزيمة صلدة ، وهمة لاتكترث بالعقبات ، فضائل تجمعت برئيسة هذه الجمعيه الفتاة نازك العابد التي ندعوها بحق الحركة الدائمة لهذا المشروع الخيري .

ولم تكتف الجمعيه بمدرستها بل اسست معملا للسجاد اوجدته قبل سنه لتشغيل الفقيرات وترويج الصناعة الوطنيه . واصدرت مجلة نسائيه اطلقت عليها اسمها وتكفلت بنفقاتها الرئيسة الاديبه التي انعم الله عليها بالمال والادب وحب الاحسان .

وقد قلبنا صفحات الاعمال فوجدنا مايثلج الصدور الوطنيه من جهة جلب المال وكيفية صرفه ، ومايخيف النفوس على هذه الموسسة النافعه اذا لم يتدارك كرام دمشق بموآزرتهم فان دخل الجمعيه بلغ ٤٥٧١٥٦ غرشاً لم يبق منه في صندوقها الا ٧٩ الفاً !

اما المصروف فلا غنى عنه في السنة القادمه واما الموارد فهيهات ان يكفل بالجمعه . لان احسانات العائلة الاميريه السابقه تمثل فيه بمبلغ ٢٠٦ آلاف غرش . ومن ميشل بك لطف الله ١٨٧٥٠ ومن عزت باشا العابد ١٦٢٨٠ فهذه ٢٤٠ الف غرش لاسبيل للحصول عليها ان لم يتضافر اعيان دمشق وتعاونهم الحكومه السوريه على ايجاد مايكفي للابقاء على حياة هذا المشروع الوطني وعدم تثبيط همم الفاضلات القائمات به والواقي ان فاتهن ثناء الارض لايفوتهن اجر السماء .

هكذا من الأصل

اخبار الجهات

فلسطين

يافا في ١٣ الجاري

لمراسل الف باء الخاص

حضارة العرب في الاندلس

سيلقي حضرة الاستاذ شالوم يهوذا في اليوم الثامن من الشهر القادم في سينما ابيب محاضرة موضوعها حضارة العرب في الاندلس. وسيعرض فيها تسعين صورة ثلاثون منها تختص بقصر الحمراء وخمسة وعشرون بجامع قرطبه المدعو بالجامع الاعظم والباقي صور مختلفة عن آثار العرب في طليطلة واشبيليه وغيرها من الاماكن وهذه المحاضرة كانت بطلب نخبة من العرب الذين يهمهم كل ما يتعلق بتاريخ العرب وحضارتهم في الاندلس. وقد تألفت لجنة مخصوصة للاهتمام بالحفله وبترجمة المحاضرة من اللغة الانكليزيه الى اللغة العربيه.

اما ريع الحفله فسيكون عائدا للمستشفى البلدي ولمدرسة دار العلوم بالمناصفه.

مجلس المستشارين

اجتمع هذا المجلس يوم الثلاثاء في ٦ الجاري برئاسة فخامة المندوب السامي ولم تعرف النتيجة حتى الآن

حول المسألة البطريركية

عينت الحكومة لجنة لفض الخلاف الواقع بين غبطة البطريرك ونيافة الاساقفه فعسى ان توفق لحل يرضي الطرفين.

دائرة البوليس

لم يبلغ عدد رجال البوليس في هذه الدائرة كما بلغ في الآونة الاخيرة فان عددهم اصبح الآن ١٥٠ بعد ان كانوا سبعة. وربما يظن من يسمع بهذا العدد ان المدينة اصبحت امنع من عقاب الجو. والحقيقة ان الحالة هي هي ولم يزد علينا سوى عدد رجال البوليس فقط. وقد كان الاولى بهذه الدائرة لو قللت العدد وزادت الرواتب وعينت المقتدرين في هذا السلك الذين يمكن للواحد منهم ان يقوم مقام عشرة رجال من جهة المقدرة وحسن الضبط.

مدرسة تجارية

يهتم الصهيونيون بفتح مدرسة تجارية بالاشتراك مع العرب من اهالي البلاد. وقد حصلت اجتماعات متعددة بهذا الخصوص ولكنها لم تسفر عن نتيجه لان كل فريق يطلب ان تكون لغته لغة التعليم في المدرسه. واظن ان الامر سينتهي بجعل اللغة الانكليزيه لغة التعليم في المدرسه.

وله بتاريخ ١٤ منه

قانون الاراضي المحلوله

اصدرت الحكومة قانوناً للاراضي المحلوله تطلب فيه قبل ان تمسح الاراضي من كل شخص وضع يده على اراض محلولة لانقطاع ورثة المالك او لعدم زراعتها مدة ثلاث سنوات ان يخبر الادارة بذلك والا يحكم عليه بغرامة لاتزيد عن ٥٠ جنيهاً او بالحبس مدة لاتتجاوز ثلاثة اشهر او بالعقوبتين معاً. وتطلب من كل مختار ايضاً ان يعلم الادارة بمثل هذا التصرف غير المشروع والا فيحكم عليه بغرامة ٢٥ جنيهاً او بالحبس شهرا او بالعقوبتين معاً.

لمدة سنة واحده

تقول المادة الثالثة من قانون المصرف التسليفي انه: عند ما ترهن اموال غير منقولة عند مصرف تسليفي تكون كضمانة لنقود استقرضت او ستستقرض من قبل صاحب الملك على ان يرد الى المصرف جميع المبلغ المؤمن بالرهن مع اي فائدة مستحقه عليه في خلال مدة لاتتجاوز السنه من تاريخ الرهن. ولا يخفى ما في هذه المادة من الضرر لاصحاب الاملاك الذين لا يمكنهم في هذه المدة القصيرة ان يصلحوا املاكهم ويدفعوا في آخر السنه ما يطلب منهم من الدين للمصرف وسيصبح اصحاب الاملاك امام امرين: اما ان لا يستقرضوا فتخرب املاكهم، واما ان يستقرضوا ويمروا فتصبح في آخر السنه مطروحة للمزاد. فما ضر الحكومه لو اتبعت القانون العثماني المختص بمصارف التسليف الذي يطيل مدة الرهن الى خمس سنوات!

الكروم المغروسة نباتاً اميركيا

قررت الحكومة ان لا تجبى الاعشار عن الكروم المغروسة نباتاً اميركياً وذلك لمدة عشر سنوات من تاريخ غرسها حسب الارادة العثمانيه الصادرة بتاريخ ٥ فبراير سنة ١٣١٥ اما رسوم الويركو فتجبى عنها.

والذي يستلفت النظر هو ان الحكومه من جهة تتمسك بالقوانين التركيه ومن جهة اخرى تغيرها وتبدلها ولسنا ندري في مصلحة من سيكون هذا التغيير والتبديل.

قدوم

وصل يافا امس السيد عيسى العيسى بعد غياب طويل فرحب به اصدقاؤه ومحبوه الكثيرون.

لبنان الكبير

= في اللسان انه احتفل بافتتاح البورصة التجاريه فانتخب الموسيو هانم اوغلو رئيساً لها والموسيو سوبره نائباً والموسيو مارتان سكرتيرا وموسى افندي بنيامين اميناً للصندوق.

— في الحقيقه: ان السلطة الافرنسيه ارسلت بلاغاً الى سائر المأمورين الوطنيين المتصبين بوجوب العودة الى الاشغال والا كان نصيبهم نصيب زملائهم المحكومين. فلذلك عاد اكثرهم للشغل بعد ان صرحوا انهم يقومون بالاشغال مادامت ادارة السكة تحت تصرف السلطه. وينتظر ان تعود القطارات الى سيرها القديم.

= وصل بيروت حضرة جرجي بك رزق الله عائدا من القطر المصري

اللاذقيه

— في النهضه ان الدكتور الياس افندي العشي عين رئيساً لاطباء اللاذقيه والدكتور ضيا افندي ماميش طبيباً للواء وشاكر افندي نعمه طبيباً للاذقيه.

— اخذ كثير من العصاة ورجال العصابات يتوافدون ويقدمون سلاحهم وخضوعهم للحكومه

***

متفرقات

ايطاليا واليوغسلاف

روت شركة روتر بتاريخ ١٤ الجاري انه قد تم الاتفاق بين ايطاليا واليوغسلاف وخلاصته: ان فيوم ستكون مستقلة وتكون ارضها متصلة بايطاليا. وزارا ذات استقلال ذاتي تحت سيادة ايطاليا وتأخذ ايطاليا الجزر التي امام فيوم وسيكون الحد الجديد لاوستريا ملائماً لاقتراحات اليوغسلاف.

وتقول البرقيات اللاسلكية الاخيرة الواردة الى بيروت انه سيوقع قريباً بين ايطاليا واليوغسلاف على عهدة تجاريه تكون اساساً لعهدة سياسيه دفاعيه بين الحكومتين

الاتراك والارمن

أعلن في بلاغ رسمي ارمني انه قد أمضيت هدنة بين الاتراك والارمن وقد احتفظ الترك بقسم الكسندوبل في اثناء مفاوضات الصلح وهم يضمنون راحة السكان.

القضية المصريه

في جواب للمستر بونارلو على سوال طرح عليه في مجلس العموم قال ان الحكومة لم تفحص الاقتراحات الخاصه بتسوية المسألة المصريه فحصاً تاماً حتى الآن ولذلك لا يسعها ان تقبل او ترفض.

وقد صرح زغلول باشا انه لا يستطيع المفاوضة رسمياً مع الحكومة الانكليزيه الا اذا قبلت التعديلات التي عرضها الوفد وهو لهذا السبب يرى الافضل ان يغادر الوفد لندن موقتاً. وقد لاحظ ان الباب لا يزال مفتوحاً.

ولكن شركة روتر تقول ان لجنة ملنر ترى انه ليس من الملائم في الوقت الحاضر النظر في التعديلات التي عرضها الوفد ولذلك اجلت درسها الى وقت الشروع في مفاوضات رسميه. وان اللورد ملنر سيقدم والحالة هذه تقريره الذي تأخر حتى اليوم.

***

الحالة في العراق

ارسل مكاتب الاخبار في البصرة جريدته يقول : ان الخلاف اشتد شيخ الكويت وامير نجد ابن ود وكادت الحرب تشتعل نيرانها داخلت السلطة الانكليزيه حقناً ا. وطلبت من كل منهما شروطه ل ان الحكومة تنوي عقد موتمر بحرين للنظر في اسباب النزاع .

وكذلك فان الخلاف بين ملك باز وابن السعود لم يسو حتى الآن اجتمع مندوب ابن السعود بملك باز وقدم له ابن السعود ما يريده الشروط المتعلقة بالحدود وبالعشائر نها ملك الحجاز رفضاً باتاً ولا نعلم يصير بعد ذلك .

وان الاخبار الواردة من المدينة رة تفيد ان احوالها الداخليه ساءت فالبدو دائبون على النهب والسلب اس في اكثر الايام لا يستطيعون وج من يتهم الى المسجد النبوي لك فان الهجرة منها الى نجد ند وسائر الجهات مستمرة .

وان السير برسي كوكس الف ناً عربياً على اثر وصوله الى بغداد . وان الحكومه كانت منذ شهر لت مندوباً من قبلها الى كربلا كز حكومة الثورة لمخابرة الثائرين قوف على مطالبهم . وقد فهمنا را ان الرسول عاد وان الزعماء تعدون لمفاوضة الحكومه والاتفاق ا على الشروط الآتيه :

اولا : تعين حاكم عربي مسلم ناره الشعب .

ثانياً : ترك الحرية للشعب لانتخاب س وطني يضع القانون الاساسي نظامات التي يراها ملائمة لروح لد وعادات اهله .

ثالثاً : اسناد الوظائف لاهل لاد وتسريح جيوش الموظفين الهنود لانكليز باسرع ما يمكن .

والمنتظر من حكمة السر برسي يس الحكومة الجديد اصلاح الحال عطاء العرب اقصى ما يمكن من حقوق .

محلية

الاستاذ الاكبر

زار امس حضرة القومندان كاترو ويرفقه وطنينا الفاضل توفيق افندي اواديس رئيس ديوان الترجمة في البعثة سماحة الاستاذ الاكبر والمحدث الشهير الشيخ بدر الدين الحسني ونجله الكريم تاج الدين افندي مدير الامور العلميه وظل مدة طويلة في ناديه يفاوضه في شوؤن مختلفه .

الميزانية العامه

قدرت واردات هذه المنطقه عن الثلاثة الاشهر الاخيرة من هذه السنه بمبلغ ٣٠٩٨٣٠ ونفقاتها بمبلغ ٤٤٥٢٣٨ دينارا سورياً . ومبلغ الواردات لا يتضمن حصة هذه المنطقه من رسوم الجمارك والاعشار التي تسد العجز الحاصل فيما لو دفعت للمنطقه .

وقدرت نفقات النافعه بمبلغ ٥٣٩٦٧ دينارا والجزء الاكبر من هذا المبلغ مخصص للاشغال العامه .

وخصص لوزارة المعارف ١٦٢٠٧ دنانير ويتضمن هذا المبلغ ٤٥٠ ليره المخصصة لنفقات البعثة العلمية الى اوربا عن ثلاثة شهور .

وبلغت نفقات الحربيه والدرك ١٨١٢٦٩ دينارا والشرطة العامه ١٨٢٨٩ .

تلزيم الطرق

كان اول امس موعد المناقصة في تلزيم الطرق التي قررت الحكومة اصلاحها وتعبيدها فتقدم نحو ثلاثين طالباً ثم جرت المناقصة بمعرفة وزير النافعة ومديرها ومهندس المركز ورأس الكتاب فكانت النتيجة ان احيل تعبيد طريق الشام — بيروت بمبلغ ستة آلاف دينار سوري لعهدة خليل افندي معتوق والياس افندي المر . واحيل طريق كفرسوسه — داريا بمبلغ الفي دينار لحنا الرياشي . وطريق جوبر — حموره بالفين ايضاً لفخري بركات . وطريق الشام — القنيطرة باربعة آلاف للمتعهد فريد قبوات بشرط تصديق المراجع العليا على هذه الالتزامات .

وقد جاءتنا رسالة في انتقاد ما جرى اثناء المناقصة وقبلها وبعدها فارجأنا نشرها الان ريثما نتثبت من صحتها .

دية الضابط الايطالي

قدم من ايطاليا شقيق الضابط الايطالي الذي قتل في حادثة خربة الغزالة فاستلم دية اخيه وقدرها ٧ آلاف دينارا سوريا فدفعها الى بنك دي روما واخذ بها حوالة مالية على ايطاليا باسم ارملة الفقيد واولاده .

من فلسطين

عاد من رحلته الى فلسطين الاستاذ الشيخ سعيد افندي الكرمي رئيس المجمع العلمي . وقد علمنا انه كان عضوا في الهيئة التي اجتمعت في القدس للنظر في مسألة الاوقاف الاسلامية وانه تقرر ان تكون الاوقاف مستقلة عن الحكومة تدار بمعرفة مجلس خاص

خطبة الجمعه

يلقي الاستاذ الشيخ خالد النقشبندي بعد صلاة غد الجمعه في جامع البغا درساً دينياً يفيد في الحكم والآداب الاجتماعيه .

جريدتنا في يافا

تباع جريدتنا الف باء في يافا في محل السيد خليل افندي التلاوى في شارع بسترس .

في جبل الدروز

الى جريدة الف باء الغراء

قرأت في جريدتكم عدد (٦٦) المقال الوارد لكم من مكاتب حوران عن حادثة اللجا بين عربان السلوط واهالي جبل الدروز فعجبت جداً كما عجب الواقفون على حقيقة هذا الحادث الأليم من تصوير الكاتب تلك الموقعة بصورة خارجة عن الحقيقه وافراغها بقالب عنصري كما يظهر من لهجته الشديدة بحق فريق دون الآخر :

نحن كنا صامتون لحد الآن عن كتابة اقل شيء عن صورة جريان الحادثة لاننا لا نريد ان نفتح باباً جديدا للمجادلات المضرة بين ابناء الوطن من اي طائفة كانوا ونرغب كما يرغب كل صاحب وجدان ان تبقى المسألة منحصرة بين المتقاتلين من السلوط واهالي جبل الدروز ولا نرغب مطلقاً ان تكون فيما بين الدروز والحورانيين المتجاورين بالوطن منذ القديم . ولكن الكاتب المومى اليه اضطرنا الى تصحيح غلطه لاننا واقفون اكثر منه على حقيقة الحادثة وها نحن مطلعين قراء (الف باء) على الحقيقة :

عند ما سمع افراد عائلة نصر واهالي قرية نجران بقتل منصور بن سعيد نصر تجمعوا فوراً وحضروا مع قسم من القرى المجاورة لهم الى اللجا لاجل اخذ الثار حسب عوائدهم فلما وصلوا محل الجره تصادموا مع العربان ووقعت عدة قتلى وجرحى من الفريقين وانتهت المسألة بيوم السلوط وقد قتل منه ... خمسة عشر من الفريقين لا غير . وثاني يوم حضر قسم آخر من الدروز واستولوا على قرية صور ومنازل السلوط المجاورة لها وثالث يوم بينما كانت خيالة الدروز ذاهبة الى ماء حام الكتائن غربي صور لاسقاء الخيل باغتتهم فئة من العربان والحورانيين باطلاق الرصاص وقد قتل ستة من الدروز واربعة من العربان وستة روس خيل . وفر العربان الى جهة محجه والمجيدل ثم ان الدروز رجعوا الى قراهم وجمعوا قسما كبيرا من اهالي الجبل واعادوا الكرة على اللجا ولكن العربان كانت تركت القرايا وتجمعت في محل يسمى كوم الرمان شرقي محجه وفي جوار قرية المجيدل فهاجمهم الدروز فهربت السلوط ومن معهم نحو الغرب فتبعوهم الى محجه واخرجوهم منها وتبعتهم الخيالة حتى تل المقداد الواقع غربي محجه وكانت قتلى الدروز عشرة وتسعة روؤس خيل ومن محجه اثنا عشر ومن العربان عدد قليلا

« البقية غدا »

عفو المقتدرين

الى جريدة [الف باء] الغراء

قرأت في جريدتكم الغراء قبل يومين ان دولة رئيس الوزراء يسعى لدى المراجع العليا في العفو عن المجرمين السياسيين ، وبعدها لا اعد اسمع شيئاً من هذا القبيل . ولما كان الامر يهم كل سوري اليوم . لذلك جئت مناشدا رجال السلطه المحترمه الذين اصبحوا كعبة الآمال ان لا يخيبوا امل دولة الرئيس وخصوصاً بمناسبة قرب قدوم العيد بالمولد النبوي الشريف ، فيضاعفون سرور الامة السوريه بعيدها وليس هذا بعزيز على الحكومه الافرنسيه التي احسنت الى الاتراك مع اساءتهم ، وكانت منادية الحريه في اربعة اقطار المعمور

فغدا سيسطر التاريخ بين صفحاته لقراء الاجيال الآتيه باحرف من نور ما أتته فرنسا في بلادنا من تمثيل الاخلاق العاليه ، والمزايا الفاضلة التي من جملتها العفو عند المقدره .

ونحن سلفاً نحيي فرانسا التي لم تظلم ، ولن تظلم في المستقبل احدا ، كما قال ذلك فخامة الجنرال غورو .

وجيه بيضون

[الف باء] : استشار عبد الملك بن مروان احد خواصه في امر بعض الخوارج فقال له انك يا امير المؤمنين لو قتلتهم لوجدنا كثيرين مثلك قتلوا مثلهم ، واذا عفوت عنهم لا نجد خلافك عفى عن خلافهم من نوعهم .

منشأ الفكرات الوطنية

والحالة في فلسطين

لقد كان الغرب في العصور الحديثة منشأ الفكرات الوطنية واقدم البلدان واعرقها فيها هي البلاد الانكليزية وعنها اخذت بقية الامم تلك الفكره وقد كان الغرب قبل نشوء الوطنيات واختمارها في نزاع طائفي عظيم لا ادل عليه من معركة برتلوماوس الشهيرة التي شبت نارها واشتعل لظاها بين الطائفتين البروتستانية والكاثوليكيه وكان المصدر الرئيسي لذلك النزاع الجمعيات والفرق التبشيرية وغيرها . وقد ادرك الغرب عموماً الضرر الناجم عن الجمعيات الطائفية فعدل عنها الى الجمعيات الوطنية التي سببت نجاحه واتته بالاستقلال والوحدة حتى انه اتم في قرن واحد نشوء عدة امم كانت متفرقة محكومة والفضل في ذلك راجع الى امتداد الفكرة الوطنية . خذ لك مثلا ايطاليا التي تحررت واتحدت ولم يكد يمر عليها نصف قرن حتى رأيناها في عداد الامم الراقية وفي صف الدول العظمى وقد كانت قبل ذلك العهد مستعبدة للاسبانيين والنمساويين والجرمان .

ولقد كانت الحرب العامة مظهرا من المظاهر الوطنية اي انها ساعدت على نشوء امم كان قد قضي على استقلالها بتاتاً هذا وقد تنبه الشرق بعد هذه الحرب من غفلته وتمسك بالفكرة الوطنية ولا يريد عنها بديلا

∴

اما وقد تبين لنا اهمية الفكرة الوطنية وتأثيرها الكبير على العقول فمن الضروري تعزيزا لها ان تنشأ فيما بيننا جمعيات وطنية ذات منزع وطني محض كما هو الحال عند المصريين جيراننا في جمعيتهم الوطنية الكبرى وقد تبين للباحثين في علم الاجتماع وتطور الامم ان الامة التي تحيا وتصل الى اوج الرقي يقيض الله لها رجالا خارقي العادة بالذكاء والمقدرة فيتولون الزعامة فيها ويقودونها في المسالك الوعرة الى ان يصلوا بها الى ميناء السعادة والاستقلال . ولا عبرة بالامة اذا كانت على جانب من الاستعداد ام لم تكن . اما نحن فاننا على طرف من الاستعداد للفكرة الوطنية ولكن ينقصنا زعماء مقتدرون ذوي كفاءة يسيرون بالامة الى مناهج السعادة . وهذا النقص هو من سوء حظ الامة الفلسطينية التعسه .

ورب قائل يقول كيف لنا ان نحيا ونقوي جمعياتنا الوطنية والانتداب يعاكس الفكرة الوطنيه فنجيبه ان الانتداب بصورته الحاضرة لا يعاكسها مبدئياً ولكن فلسطين بصورة استثنائية حسبت كوطن قومي لليهود فليس ثمة نجاح لفكرة وطنية ما لم تكن ملائمة لمصالح الصهيونيين ومصلحتهم كما لا يخفى ترمي لقتل مبدأنا الوطني في مهده .

هذه هي حالتنا في فلسطين وليس لنا منها مهرب او مناص فالانتداب عندنا من شأنه ان يحافظ على حقوقنا الادبية والاقتصادية اما الحقوق السياسية فقد لا يناصرنا بها ابدا . اما في سوريا والعراق فان الانتداب سيجدد ولا شك حياة العراقيين والسوريين وينهض بهم الى الشأو البعيد وليس ثمة خوف منه عليهم .

يافا : عارف الغزوني

◄ اسعار الحاجيات ►

على معدل سعر الليرة العثمانيه ١٨٧

	باره	غروش
السكر الناعم	٢	٤٠
: الروس	٢	٤٣
: المقطع		٤٤
: البلاط		٤٧
السمن الحموي	ـ	١٧١
ارز سلطاني		٤٦
: رشيدي		٥٠
: انكليزي	٢	٣٢
قهوه عدنيه		٧٥ — ٦٥
: سانتوس		٦٥ — ٥٥
الزيت الحلو		٦٠
الكاز		١٩٠ — ١٤٠
الملح		٨

***

املاك الاوقاف

تعلن ادارة الاوقاف بدمشق انها ستباشر بتأجير مسقفاتها الكائنة في دمشق من دور ومخازن ودكاكين عن سنة ١٩٢١ القادمة اعتبارا من ٢١ الشهر الحالي لغاية ٢٠ من شهر كانون الاول المقبل فعلى من يود الاستئجار مراجعتها خلال المدة المذكورة مستصحباً العربون النقدي او سند كفالة ماليه لتأمين مزاودته .

الف باء

جريدة سورية يومية تصدر في دمشق

اشتراكها الشهري في دمشق : ريال مجيدي

اشتراكها السنوي { في دمشق : ١٥٠ غرشا مصريا
في الخارج : ٢٠٠ غرش مصري }

لستة اشهر في الخارج : ١٢٥ غرشا مصريا

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة والسنوية منها امتياز خاص

جميع المخابرات والوصولات تكون باسم و توقيع صاحب الجريدة

المدير المسؤول يوسف العيسى